إخبار من القرآن



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، الحمدلله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الذي أحسن كل شئ خلقه وبدأ خلقي وخلقكم وخلق الإنسان من طين ، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين روحي وأبي وأمي ونفسي وما أملك له الفداء عليه الصلاة والسلام ،

أما بعد / أحبتي الفضلاء فاليوم بإذن الله تُكشف الأسرار ويُنزع ذاك الستار وتكشف الحقائق التي ظننا انها حقائق ففوجئنا انها صارت حقائق الاكاذيب ,,كيف ؟ يقول جل جلاله(**أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ**) لم يقل أفلا يقرؤون القرآن لأن القراءة فقط لن تكشف لك اي حقيقة وتجعلك تأتي في المجالس تتكلم بما يتكلم الناس وفقط تنقل الكلام خلفيات بشريه فقط (كِتابٌ أنزلنَاهُ إليكَ مُبَارك) أُنزل مبارك ؟ حتى يقرؤوه ! القراءه لن تغير لك ولن تضيف لك اي شئ عشر حسنات على كل حرف لماذا اعطيت العشر حسنات على كل حرف ليس لأجل أن تقرأ لا والله (كِتابٌ أنزلنَاهُ إليكَ مُبَارك لِيدَّبرُوا أيَاتِه) إذا أردت أن تجلس في مجلس وتتكلم ويكون كلامك مختلف لأنك اخذته من كلام رب العالمين ( لِيدَّبرُوا أيَاتِه ولِيتذكَّرَ) الله يختص,, يقول القراءه للجميع والسماع للجميع لكن اذا جاءت القضية تدبر ، تغير ، تفكر ، يختص اقوام اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم ,,من هم هؤلاء ؟ (ولِيَتذَكَّر أُولُوا الألبَاب) الله أكبر تعودنا نفتح الCNNوالBBC والجزيرة ونأخذ الأخبار من البشر!

يأتي بشر مع بشر ويتكلمون كل واحد له مرئيات له خلفيات ,,له انتماءات ثم يتكلم واذا جئنا في مجالسنا كل واحد يحفظ القناة وجاء يضيف لكلام البشر هل سمعتم تحليل يوم للقبر؟ ثم جاء واحد قال: قال الله جل جلاله,,, ظننا أن القرآن هذا كله اخبار أساطير الأولين وأن القرآن ليس له دخل في حياتنا العاديه وأن القرآن يتكلم عن أشياء ماضيه من قديم الزماان ، خذ السياسة ويعطيك حقائق يقول سبحانه عن فرعون سياسة الدول الكبرى مع موسى عليه السلام يقول له (ألَم نُربِكَ فينا وَليدا ولَبِثتَ فينا مِنْ عُمُرِكَ سِنين وفَعلتْ فَعلتك التي فعلت) يفهّمك الله السياسة ( وفَعلتْ فَعلتك التي فعلت وأنتَ مِنْ الكَافِرِين) ماهي فعلته التي فعل ؟ كم قتل ! واحد؟ وهذا الذي يلقي باتهامات ويكفر موسى عليه السلام كم قتل ملايين الاطفال؟ فهمت الدرس!

لكن موسى عليه السلام يعرف كيف يتعامل معه لم يقل انا آسف لأن هناك ناس تسرق مليون,,وعندما تسرق قلم قال انتبه لاتسرق قلم طيب انت سارق مليون صح ! انظرموسى عليه السلام كيف رد عليه قال بعدما ذكر الآيات قال (وتِلكَ نَعمةٌ تمُنَّها علي أن عَبَّدت بَني اسرائيل ) يقابل الاتهام باتهام ويتكلم وعنده طرح,, قال سنقتلك؟ لا

قال : لنجعلنّك من المسجونين فرضنا عليك عقوبات لماذا لا تذبحه ؟ لا يستطيع

ثم يأخذ فرصته مثلما سمعنا اليوم طرق الآف الفرص سمعناها اليوم في الصلاة !

ثم يأخذ فرصة يعلمك سياستهم ثم يأخذ فرصه . الفرصة هذه يجمع فيها كيده حلفاء!

ثم انظر الديمقراطية التي يريدها فرعون ، ماهي الديمقراطية التي عنده؟

قال (لعلَّنا نَتَّبِع السَحرةَ إن كانوا هُم الغَالِبِين) اذا غلبوا ! فهمتوا الدرس ؟

دعوا الفلسطينيين ينتقمون والذي يريده الشعب انا معهم ! انتخبوا حماس!

لا,, يعلمك الله ان ديمقراطيتهم اذا كانت توافقهم فهي ديمقراطيه .

ماذا قال فرعون عندما رأى القضية انقلبت عليهم؟

قال (ءامَنتُم لهُ ) طيب انت قلت لنا اذا غلبوا نتبعهم هذا قولك !! لماذا الآن تقول(ءامَنتُم لهُ قَبلَ أن آذنَ لكُم)؟ أين ديمقراطيتك ؟ لكن يعلمك الله أن الوجه هذا لا يستمر قال انه إعلام إعلام (إنهُ لَكَبِيرُكُم الذِي عَلَّمكُم السِحر فَلسَوفَ تعلَمُون) ثم يخبرك الله عن اجتماعاتهم الخارجية قال الله عندما جاء موسى عليه السلام وقال ويلكم قالوا سمعناه ..ماذا قال ؟ (لا تَفتَروُا على الله كَذِباً فَيُسحِتَكُم بِعذاب وقَد خَابَ من افتَرى)ثم قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا؟ بماذا ؟هنا يعلمك الله !هناك شفرة دائما يأخذها رؤوساء الدول الكبرى ، شفره بينه وبين القوم بينه وبين شعبه ,, اذا رآهم سيتغيرون قال: سيغيرون حياتكم المثلى ! اعداء الحرية !

وقال فرعون (ذَرُوني اقتُل موسى ولْيَدعُوا رَبَه) ماذا فعل لك موسى ؟ (إنِي أخَاف) مم تخاف؟ (أن يُبدِّلَ دِينُكُم أو ان يُظهِرَ في الارضِ الفَساد) انت يافرعون تقطّع رؤوس العالم ومفسد في الارض انت ما تشخيصك عن نفسك ؟ اذا هذا عمل واحد سميته يظهر في الأرض الفساد !

قال لا أريد والله إلا الصلاح للناس,, الحرية للناس كلهم ، تعال حبيبي الغالي خذ الحقائق كنت في مؤتمر قصص النبي عليه الصلاة والسلام الذي فهمناه غلط نحن فهمناها خطأ نحسب النبي عليه الصلاة والسلام عندما استهزأ به الدنمارك نصرناه !

نصرة النبي عليه الصلاة والسلام تعرف كيف تبدأ ؟ تبدأ من اول يوم قلت فيه \*اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله \* لكن نمنا والآن استيقظنا

طيب دعونا نستيقظ صح ياجماعة!

وهذا هوالامل في اتباع محمد عليه الصلاة والسلام المهم كان يناقشون على قضية النكره هذا يوم يتكلم عن احب الخلق الى الله محمد عليه الصلاة والسلام ثم اشغلونا في القنوات والاخبار هل يعتذر؟ أولا يعتذر ؟وأتوا بمحلل بشر ومحلل ثاني بشر ..

يقول نعم يعتذر واشغلوا الناس وياليتنا فتحنا القرآن سأعطيك خبر في القرآن لن تجده في اي قناة لا في CNN ولا BBC

لايخبر عنه إلا الله سبحانه وتعالى اسمع الخبر لأنهم أخرجوا لنا مقطع وهو يتكلم ثم سمعنا بشر يحللون ولعبوا في عقول الناس تعال واسمع تحليل الخبر من القرآن (قَد بَدَت البَغضَاءُ مِن أفوَاهِهِم) هذا قالوه في الاخبار!

سيعطيك الله الآن خبر لم يأتي في الأخبار (وما تُخفِي صُدُورَهُم) هل هناك أخبار تعلمك بما في صدور الناس؟

(وما تُخفِي صُدُورَهُم أكبَر) ماذا قال بعدها ؟ (قَد بَيَّنا لكم) يقول مبينين هنا,, لكن تحسب انه قرآن ؟

يقرأ عادي (قَد بَيَّنا لكم الآياتَ إن كُنتُم ) ماذا ؟تقرؤون ؟لا ليس تقرؤون ان كنت تسمع؟ لا (إن كُنتُم تَعقِلُون) ثم اعطاك الخبر الثاني الفاجعة في الآيه التي بعدها

ثم نُفاجأ في عيد الحب في الكليات احمر باحمر

عندما تقول له حبيبي وحبيبك عليه الصلاة والسلام يقول ما أسفل من الكعبين في النار وتحاول لكي بس يتبع محمد عليه الصلاة والسلام قال لك والله صعب لا أستطيع !لكن عندما تأتي من اليهود والنصارى يقولون ما رأيك ببرمودا ؟ فيستجيب لهم !

كنت في أمريكا وفرنسا وألمانيا ورأيت جميع أنواع التقليد والعبث إذا ليس عندك قدوه ستعيث!

مثلما سمعنا درس اليوم لا يوجد ركن شديد يأوون إليه فصار بني إسرائيل في مهب الريح ينجيهم الله سبحانه وتعالى وبحر يفلق ثم يخرجون ويرون أناس يعبدون آلهه(اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ۚ ) ليس عنده شي يريد أن يقلد ! ثم جاء شخص ضحك عليهم وقال (هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ )عندما لا يكون عندك قدوه ولا يكون عندك ركن شديد تأوي إليه ستدع أي خبر يحركك يمين و يسار (هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ )السكسوكه مره من هنا ومره من هنا ومره من المرات كانت ستكتمل مثل النبي عليه الصلاة والسلام قالوا إنتبه قص هذه الصغيره لا توصلها لأن محمد كان هكذا ومحمد عدونا ؟

محمد رسولنا عليه الصلاة والسلام اعطونا مثال أحسن منه ونقلده !

اعطونا مخلوق أعظم منه ونقلده الآن لي الشرف ولك الشرف أن نأتي يوم القيامه ومن الناس مَن يربط له ربطه مثل سوسيل سيجان وآخر مثل جون سيكادا والثالث فيرزاتشي وأنت تبحث مَن مثلك؟

ذاك الذي سيشفع! عليه الصلاة والسلام

قلده ولك الشرف ولي الشرف (هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا) خذ الخبر (وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ) !!

(وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ ) انظر الخبر المفاجئه الثانيه (وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا )رأيتها في كل مكان ذهبته ,, والآن عملي اكثره مع النصارى إذا رأوك قالوا والله نحن إلهنا واحد هي الطريقه مختلفه ولكن نحن نحبكم وليس بيننا وبينكم شيء

كذبوا! الله يقول لا يحبونكم! تصدقه هو أو الله ؟

صدقنا أخبار صدقنا كل شئ بقي الله!

أحبتي اسمع الخبر,, يقول الله : الأخبار تنقل لك مادام الكاميرا موجوده ,, وعندما تسحب الكاميرا وتغلق أبواب الاجتماعات لم تعد تنقلك أخبار !

الله ينقل لك في القرآن يقول ( وَإِذَا خَلَوْا) طلعت الكاميرات وأغلقت الأبواب (وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ) هذه بعض الأخبار أما ما بقى من أذنابهم ممن يخططون وينفذون في دول المسلمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري هم أناس من بنى جلدتنا يتكلمون بألسنتنا كيف نفهم؟

الله يقول ( وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۚ) يقول سأعلمك كيف طريقته!

يتكلم عن أي قضيه يثيرها الغرب في الجرايد يكتب ويسب النبي عليه الصلاة والسلام

لكن لم يكتب نصره للنبي عليه الصلاة والسلام

طريقتهم كيف للعرض ؟

طريقة ( إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ) طريقة إثارة عقول (أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهاً وَاحِداً) ثم يعطيك إيحاء يقول إن هذا لا بأس به بس هذا أمر عجاب شي غريب يخليك تفكر! ويقول الله سبحانه وتعالى يقول (أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿41﴾ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا)انظر الإيحاء للناس!

مثل مَن يقول والله أرادوا يخربون قضية الأسهم هذه لولا أني ثبت عليها وأبشركم إني افلحت

(لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ) تعال انظرالأسلوب هذا جاء في بنو علمان في السلف في ناس من بنو علمان في السلف بس ماكان عندهم جرايد ليثيرون القضيه فجاء واحد منهم في يوم من الأيام وقال مستغرب ( إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ) (أَجَعَلَ الْآلِهَةَ ) كلها تساؤلات وانظرمقالاتهم كلها هكذا قال هذا النكره يقول يد ديتها بخمسمائة الف,, خمسمائه من الذهب العسجد مابالها قطعت في ربع دينارِ

تناقض مالنا الا السكوت له \*\*\*\*\*\* ونستجير بمولانا من النــار

لازم يوضح لك بكلمه أنا والله أحب الدين ولكن !

وهو ينخر في حكم لله سبحانه وتعالى (فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا) يقول لا تقطع انظريعارض الدين ويقول لك أنا بالعكس أخاف من رب العالمين نحن مسلمين كلنا ليس عندنا مشكله قال

فيرد عليه البطل أكثر الناس قالوا (فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ ) رد عليه البطل قال

قل للمعري عار أيما عار إلى أن قال :

عز الكرامة أغلاها وأرخصها \*\*\*ذل الخيانة فافهم حكمة الباري

طيب كيف أنا اصبح غير مضطرب مع الناس وخبر يمين وخبر يلفني يسار لابد أن تتبع هذا القرآن كيف أتبع هذا القرآن يقول لك الله عزوجل إن قضاياهم غالبا تكون حول المرأه صح ؟ في آيه تقول هذا؟ (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاء الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ ) يعرفن بحيائهن وبحشمتهن( فَلَا يُؤْذَيْنَ) من الذي يؤذى؟ الآن التى تلبس هذا اللثام ومعها واحد ذكر لماذا قلت ذكر؟

لأن الله سبحانه وتعالى عندما ذكر قضية القوامه وحفظ الاهل والغيره عليهن قال ( الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ) لكن إذا جاءت قضيه مال قال (للذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ)

القضيه مال ليست أعراض,, لمن يتعرضون؟ يتعرضون لهذه التي تلبس لثام لكن التى متحجبه!!

هل رأيتم احداهن تلبس عبايتها على الراس وقفازات وأحد تعرض لها؟ لا,, يُعرفن بحشمتهن فلا يؤذين لا أحد يتعرض لها (وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً ) ماذا قال بعدها ؟ نقله عن قضية الحجاب ماذا قال (لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ) هذه قضيتهم قضية المرأه !

(لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا (60) مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا (61) سُنَّةَ اللَّهِ ) لكن هم يريدون سنة الله سبحانه وتعالى! يريدونها عوج يقول الله سبحانه وتعالى(وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ) هذه تكفي ؟

لا,,هناك تشديد تنبيه (وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ) عن ماذا؟عن كل ما أنزلنا عليك

لا هم يريدون بس فتحه قصيره بعدين يبدأون (أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا ) لم يقل إلحقهم الآن

عندما طلع رونالدو مقرع شفنا شبابنا مقرعين!

و في الحج والعمره يرفض أن يقرع!

قال (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا) لا تقول سنجري تصويت وقياس في حكم من أحكام الله سبحانه وتعالى يقول يعمل تصويت خذ النتيجه من الآن (وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ \*أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ) ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ) لأنهم دائما يريدون أن يبدلوا ويغيرون مناهج و يغيرون الطرق التى عندنا (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ ) كيف يصبح بعضهم أولياء بعض وهم يقولون اليهود تقول ليست النصارى على شئ والنصارى تقول ليست اليهود على شئ كيف يكون بعضهم أولياء بعض!

إذا كان عدو مسلم كلهم يجتمعون ( بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ) يعلمك الله ان هناك مجموعة ستسارع ( فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ ) فيهم وليس إليهم لأنه أصلاً عاش هناك ( يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ ) ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ ) يقول ابن القيم ليس الغريب أن تحب مثلا ابعدعنك أذى او ابعد عن ثوبك شعرة أو أي أوساخ يحبني قلبك والنفوس جبلت على حب من يعطيها لكن الغريب انه هو الغني سبحانه الذي خلقك ورزقك ولا يحتاجك ثم يحبك ! أول صفة منهم قال ( أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ) انظر بيوتنا الآن فيها غل على اخواننا لماذا ؟ والعلاقات متقطعة لأجل زرني وازورك والعلاقات متقطعة ولا يوجد أحبك في الله ! لماذا ؟ أين حلاوة الإيمان؟ الآن لو أحد أحبك انت,, تستطيع تسبَه أوتتكلم عليه؟ ( وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) يحبه ! فمتى يا احبتي نستطيع ان نطبق الاشياء التي يحبها الله فينا ؟ لأن عزتك هذه لا تطلع على المسلمين ،. عندك عزة اجعلها على الكافرين عندك ذلة اجعلها للمؤمنين ،،

***لنبدأ بالاولى*** : عندك عزة لا تطلع إلا على اهل الكفر ، يقول الله تعالى عن هؤلاء اهل النفاق اللذين يحاولون أن يزعزعوا ايماننا ماذا قال الله عن هدفهم ؟ (وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا) فهم يحبونك ويرضون عنك لأنك اتبعت ملتهم ( وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ ) سبحانه ماقال لولا أن ثبت ، لأن الثبات لا يعطى إلا من عند الله ،، لأجل هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "يامقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك" ، اللهم ثبت قلوبنا على دينك ( وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ) ولو فعلت ؟ لا يشفع لك انك محمد عليك الصلاة والسلام ( إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا )كيف نثبت ؟ موسى يذهب الى فرعون ابراهيم يذهب الى آزر ويكلمه ويناقشه ومحمد يتكلم معهم ، نحن عندما غيرنا في طريقة التعامل ,, ماذا حدث ؟ ياجماعة مما يؤسف انك ترى واحد مسلم يشتغل في العناية ويكلم واحد نصراني ويقول له ؟ عن محمد ؟ .. عن الكتب والقرآن ؟..لا

يتناقش هو واياه عن نسبه الكحول البود وايتر هذا يقول فاصلة ستة وهذاك يقول لا والحق طلع مع المسلم .. لكن يبقى هناك رجال يتعاملون ويبلغ الدين في كل مكان تعال وانظر حبيبي الغالي كيف نثبت ؟ خذها من كلام الله عز وجل يقول تعالى : (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا )

يقول السعدي عندما نزلت هذه الآية اصبح الصحابة يتكلمون في الطرقات ويقولون والله لو فعل ربنا لفعلنا ! انطلق واحد للنبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يدخل قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لَلإيمان اثبت في قلوب اصحابي من الجبال الراسيات .. ثم دخل ونظر له النبي صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفس محمد بيده ان هذا لمنهم وهو عبدالله بن رواح .. ( وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ) غض البصر ، ترك الغيبة ! .. احدنا الآن استقام وخلاص انتهى الموضوع ؟! لا .. وقف عند كل آية في القرآن وطبقها !

انظرالتفنن في معاكسة أوامر الله سبحانه وتعالى يقول الله عزوجل ( وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ) \_ طيب هذا صوت! صوت !\_ لِيُعْلَمَ \_ ماذا ؟ \_ليعلم ما يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ\_ يعني لا تصدرصوت لأجل لاتظن أنت وهي تمشي أنها لاتزال مخفيه شي من الزينه

أختنا في الله قالت لا سنختصر عليكم الطريقه كلها وسنطلع الزينه أبوها معها وأخوها معها ولا يحرك ساكن!

لكن نقول يبقى رجال ونساء يغيرون ( لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا)(وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا )

—هذه الحاله تكفيك لم يقل سأحولك على بشر يعطيك يسخر لك أحد ! قال أنا سأعطيك سبحانه \_من لدنا أَجْرًا \_ أصلا من لدنا تكفي وبعدها

(أجرَاًّ عظِيمًا ) بس ؟ لا

(وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيما) \_ الجائزه الأعظم \_

(وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِك) بعدها مباشره يعلمك سيضعك هناك

( مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم) \_اللهم اجعلنا منهم \_

( مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ)

كيف أحشر مع هؤلاء؟ اعمل الخطوات التي قبلها تسمع عن صلاة الليل؟

يا أخي هناك ناس تقوم ثلاثة عشر ركعه في رمضان ثلاثين يوم ثم أول أيام العيد ولاركعه لماذا؟

ليكن لي ولك بصمه في هذا الكون ليكن لي ولك تبليغ الناس وأيقاظهم,,

هذا القرآن ليس ليغبر في الدواليب إلى رمضان بل والله ماوضع إلا لنتبعه

وختاما أحبتي الفضلاء الله عزوجل يحرك مشاعرنا بقصة مخلوق مابعث له الله! ما أنزل له كتاب! ولاأعطاه أي شي ولاكلفه أي شيء

لكن هذا الطير لووقفت معه بقلبك لعلمت أن القضيه ليست قضية طير وبس أن هذا مختلف عن الطيور التي خلقها الله كلها لأجل حبتي قمح "يخرج الخبء"

يدافع عن الله !ماذا فعل لك الله؟ أعطاك جنه؟ لا,, سينجيك من النار؟ لا!

قال لك سنعطيك حسنه؟ لا ..

بعث لك رسول لا! كلفك بالدين ؟لا

عندك صحيفة أعمال ؟

لا !!!!

قال ( لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْض)— لولا الله ما شبعت

نحن كل يوم نشبع لكن منا من يدافع عن دينه؟ وهنيئا لي ولك إن كنا منهم

كم أسلم؟من أجل حبتين قمح ِ { يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ } ثم يعرف الناس كلهم أن الله في قلبي عظيم قال { ... اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم } كم أسلم على يده ؟

دوله كامله دولة سبأ ,,لأجل أن يرد بعض الجميل لأجل حبتين قمح وعش،

لو أسكنه الله في بيت! لو وعده الله أن على كل دوله سنعطيك أجر واحد..

لو وعده الله بجنه كان سيحضر الدنيا كلها

عنده مبدأ عنده رب يريد أن يخلص لهذا الرب سبحانه جل جلاله يدافع عن التوحيد في كل مكان

لماذا الله اختار سبأ؟

لماذا ليست أي دوله أخرى ؟

سيعلمك الله.. الهدهد لم يمر على صحراء لأجل ألا يوجد شيء يشد انتباهه قال ( لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ) يقول دولتكم آيه ماذا فيها يارب صفها لناۖ جَنَّتَان\_ يقول جنان خالق الجنان يقول \_جنتان ِ عَن يَمِين تنظر شلالات وأنها وثمار وطيور وأزهار وتلتفت يسار ترى أنهار وطيور,, هذا الواقع كله يحبه الهدهد من المفترض أن هذه تنسيه أي أمر!

لكن عندما رأى الله يُعصى نسيَ كل شي

قال لم أرى شيء إلا أنهم يعصون الله سبحانه وتعالى ولا بد أن يتغير الأمر ,,

لكن الهدهد ليس له إلا طريقه واحده,, وهي أن يخبر سليمان عليه السلام.

هناك ناس تسافر لأمريكا ولفرنسا يرجع يقول عندهم وعندهم وعندهم ,,

طيب ودينهم ؟؟؟

الهدهد انطلق الى سليمان عليه الصلاة والسلام

ماذا قال له سليمان؟ هل قال له سليمان جزاك الله خير؟ قال{ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ } انظر الصدمه { اذْهَب بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ }

المفروض يقول أنا ليس عندي صحائف أصلا أحمدوا الله إني جئت لكم بالخبر,, أرسل أحد من البشر مِمَن عنده صحائف؟

لا,,,هناك حبتي القمح مازالت تؤثرفي نفسه وتابع الخبر إلى أن أسلمت دولة سبأ

سيسألني الله سبحانه أنا وأنت عن كل من رأيناه ولم نبلغه الدين,, ياأخي اعطه كتاب اعطه شريط أي شي طيب الله سبحانه وتعالى ماذا أعطى الهدهد ؟

أعطاه أربع أشياء التي عرفناها والتي لم نعرفها أكثر

*أول أمر* أن الله سبحانه وتعالى ذكر الهدهد في أعظم كتاب تكفي شرف أقسم بالله تكفي شرف

*الأمر الثاني* أن الله لم يذكر قصته فقط بل تكلم بكلام الهدهد نفسه { اللَّهُ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هُو }يقول ابن القيم عليه رحمة الله وإذا ذكر الله أحد في القرآن وهو يثني عليه فاعلم أن الله يحبه .

*الثالث*\_ضُرب مثل للنبي عليه الصلاة والسلام ولكل من وراءه من الأئمه كل هذا لأجل حبتين من القمح

أنتم وعدكم الله بجنات ,,صحائف جاهزه تسجل فيها ملائكه أي شخص تنصحه أي أحد تكلمه أي أحد تعطيه مطويه أي أحد تعطيه شريط أي احد تكون أنت سبب في دخوله لدين أو هدايته بعد هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يغضب من أي شيء قط ولاينتقم لنفسه قط ولكن إذا أنتهكت محارم الله!

فهل إذا ذهبتَ مكان رأيتَ الله يُعصى فيه تقول تحاول تغير ؟ أو هو مشغول الآن بالأزياء والموضات والتخفيضات ؟؟؟

وأنتِ هل فكرتِ يوم تضعين لكِ عشرين شريط في حقيبتك توزعينها في السوق؟

*الأمر الرابع* : يقول أحد الصحابه نهانا النبي عليه الصلاة والسلام أن نقتل الطيور! لا,, لا ,,

أقتل من الطيور ما تريد ولكن انتبه أن تقتل الهدهد سبحان الله الذي يدافع عن الدين كم ؟ واحد,,

لكن الله حمى الفصيله كلها لأجله

مع العلم أن كل الظروف كانت ضده: { لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا,,أَوْ لَأَقْتُلَنَّهُ . }

ولو تعمل صالحا يحفظ الله ذريتك من بعدك

وكان أبوهما صالحا,,

وانبته اخي الغالي ,, ها نا أهمس في أذنك قبل أن أخرج ,,الهدهد استغرب من أمر!! قال وجدت أمرأه تملكهم,, استغرب إمرأه تملك رجال لم يقتنع بها !!

" فَبَشِّرْ عِبَادِ" اثبت واتبع ما توعظ به ولا تتنازل عن دينك أبدا وبلغ دينك قبل أن يأتوك فأنت بلغ وابشر

" فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ" \_ اللهم اجعلنا منهم يارب العالمين\_وَأُولَٰئِكَ هُمْ \_ من هم؟؟؟ (وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُى الألباب) { ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ }

فأسأل الله أن يجعلني وإياكم منهم

اللهم إني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخره أن كما شرفتني برؤية أحبتي فوق هذا الفرش أن تشرفني برؤيتهم أخرى تحت العرش وكما جمعتني وإياهم في بيت من بيوتك قد صنعه بشر اللهم اجمعني وإياهم في قصور أبدعتها يارب البشر

اللهم اجعلنا إذا أخذ الناس الأخبار من البشر نأخذها من كتابك يارب العالمين اللهم ثبتنا يامقلب القلوب والأبصار ثبتنا على دينك اللهم اجعلنا ممن قلت فيهم أنهم يفعلون مايوعظون به وأنك تعطيهم من لدنك أجرا عظيما وأنك تهديهم صراطا مستقيما وأنك تثبتهم وتحشرهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم إن لك أسماء تُرفع في كل ليله من العتقاء من النار اللهم إن كنت قد رفعتها في ما ماضى فلك الحمد يارب لانحصي ثناء عليك وإن كنت قد رأيت الصحائف لم تحوي أسماءنا اللهم يارب فصحيفة هذه الليله

اللهم اكتب فيها أسماؤنا ووالدينا وذرياتنا وأزواجنا وأخواننا ومن أحببناهم فيك ومن أحبنا فيك

آسف أحبتي على الإطاله ولكن والله لا أسألكم عليكم أجرا إن هو إلا حب لله سبحانه وتعالى أولا ثم للنبي عليه الصلاة والسلام ولدينه ولهذا الكتاب ثم لكم فأقبلوه أوردوه فلا أملك إلا الدعاء لكم وأصلي وأسلم على أشرف من وطأت قدمه الثرى بأبي وأمي جزاكم الله خير



للاستماع للمحاضرة صوتياً :

http://abdelmohsen.com/play-561.html

إن كان من خطأ فمنّا والشيطان , وما كان من صواب فمن الله وحده